

## تفسير البحر المحيط

@ 69 \$ 1 ( سورة محمد ) \$ 1 مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ \*  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ  
بِآلِهِمْ \* ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْيَاطِلَ وَأَنَّ  
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ \* فَإِذَا لَقَّيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ  
حَتَّى إِذَا أَثْبَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا  
فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ  
لَازْتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ بِبَعْضِ مَا كَفَرْتُمْ فَمَنْ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ \* سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ  
بِآلِهِمْ \* وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّاتِ عَرَّفَ فِيهَا لَهُمْ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِنْ تَنصَرُوتُمْ إِلَى اللَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ مِنَ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَاؤُا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ \* ذَلِكَ  
بِأَنَّ زَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاتَّخِذُوا أَعْمَالَهُمْ \* أَفَلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهُمْ \* ذَلِكَ  
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى  
لَهُمْ \* إِنْ اللَّهُ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ  
وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ \* وَكَأَيِّنْ  
مِّنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرْيَةٍ تَتَّبَعَهَا خَرَجَتْكَ  
أَهْلًا كَانُوا فِيهَا وَمِن كَانَ عَلَىٰ بَيْتٍ بُنِيَ عَلَيْهِ مِّنْ رَبِّهِ  
كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ \* مَثَلُ الْجَنَّةِ  
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْ نَهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ  
وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّيِّنٍ لَّسَمٍ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ

لِذِّبَةِ لِّلشَّارِ بَيْنَ وَأَنْزَهَارُ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ  
كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ  
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ \* وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ  
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
مَاذَا قَالَ آتِنَا مِنْهُ قُلُوبًا نَعْقِلُ بِهَا  
وَأْتِيَهُمْ قُلُوبُهُمْ \* وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ  
تَقْوَاهُمْ \* فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً  
فَإِذَا أَشْرَطُوهَا فَآتَى لَهُمْ \* وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ \* فَاعْلَمُوا  
أَنْزَلَهُ لِآلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْنُونَ لَهُمُ الْمَسْجِدَ وَيَحْلِفُونَ  
بِهِمْ أَنْ لَا يَلْبَسُوا مِنْهَاجًا مِنْ عِبَادِهِمْ \* وَإِذْ  
يَقُولُ